@ 66 @ (^ لك قال إني أعلم ما لا تعملون (30) وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين (31) قالوا) * * * * القاضي بالعدل . .

والثاني : معنى الحكيم : المحكم للأمر كيلا يتطرق إليه الفساد ، ومنه : أحكمت الدابة لأنها (تمنعها) من الفساد . .

قوله تعالى : (^ قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم) لما عرضهم على الملائكة فعجزوا ؛ يقول ا تعالى لآدم : أخبرهم بأسمائهم (^ فلما أنباهم بأسمائهم) فأخبرهم آدم بأسماء تلك المسميات ، والحكمة التي لأجلها خلقوا ، فلما أخبرهم بها (^ قال ا) تعالى للملائكة : (^ ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات والأرض) فإنه قد قال لهم : (^ إني أعلم مالا تعملون) وغيب السموات والأرض كل ما غاب وخفي عن الأبصار . .

(وأعلم ما تبدون) أي قولكم : أتجعل فيها من يفسد فيها . .

(^ وما كنتم تكتمون) فيه قولان : أحدهما : ما كتموا من قولهم : لن يخلق ا خلقا أكرم عليه منا . .

والثاني : معناه ما كتمه إبليس فيهم حين خلق آدم ؛ فإنه قد قال : إن سلطت عليه لأهلكنه وإن سلط علي لا أطيعه . .

قوله تعالى : (^ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم) اختلفوا في أن هذا الخطاب مع أي الملائكة ؟ فقال بعضهم : هو خطاب مع ملائكة الأرض خاصة . .

وقيل : هو خطاب لجميع الملائكة . هو الأصح لقوله تعالى (^ فسجد الملائكة كلهم أجمعون) . .

والسجود عبادة مع التواضع والخشوع والخضوع ، ومنه شجرة ساجدة إذا ماتت من